الإحصاء الفلسطيني يصدر بياناً صحفياً بمناسبة اليوم العالمي للسياحة
27 أيلول/سبتمبر 2008

تحسن في الضفة الغربية وتدهور في قطاع غزة في مؤشرات الطلب السياحي في النصف الأول من العام 2008
213 ألف نزيل في الفنادق الفلسطينية أقاموا فيها 532 ألف ليلة مبيت

أصدر الإحصاء الفلسطيني بياناً صحفياً بمناسبة اليوم العالمي للسياحة الذي يصادف 27 أيلول/سبتمبر من كل عام، استعرض من خلاله واقـع الـسياحة في الأراضي الفلسطينية، حيث شكلت الظروف السياسية والأمنية التي مرت بها الأراضي الفلسطينية، بسبب الاحتلال الاسـرائيلي، عائقاً أمام تطور صناعة السياحة في فلسطين، رغم الأهمية الكبيرة التي تتمتع بها الأراضي المقدسة على صعيد الحركة الـسياحية، حـيث تتصدر فلسطين دول العالم من حيث توفر المواقع التاريخية والدينية فيها، ومن أبرز المعوقات في وجه السياحة هو نـشاط سـلطات الاحتلال بإقامة مستوطنات على المحاور والطرق الرئيسة التي تصل التجمعات الفلسطينية ببعضها البعض والمناطق ذات الأهمية الدينية والتاريخية، في الوقت الذي تحاول فيه عزل القدس الشريف عن محيطها العربي بالمزيد من المستوطنات اليهودية، حتى وصل الإغلاق مداخل بيت لحم والمناطق الأخرى التي تعتبر قبلة السياح والحجاج من مختلف الأصقاع.

ومع تخفيف الحصار الذي فرضته سلطات الاحتلال على الضفة الغربية، وتشديده على قطاع غزة، فقد لوحظ التحسن في جانب الطلب السياحي في الضفة الغربية وانحساره الشديد في قطاع غزة.

واستعرض الإحصاء الفلسطيني النتائج على النحو التالي:

الطاقة الاستيعابية للفنادق خلال النصف الأول من العام 2008.

ارتفع عدد الفنادق في الأراضي الفلسطينية خلال النصف الاول من العام 2008 بنسبة 4% عن العام السابق، حيث بلغ خلال منتصف العام الحالي 82 فندقاً، بسعة 3,957 غرفة تضم 8,704 أسرة، يعمل فيها ما متوسطه 1,239 عاملاً، 14% منهم من الإناث.

تحظى محافظة القدس بالعدد الأكبر من فنادق الأراضي الفلسطينية حيث يوجد 26 فندقاً في المحافظة بسعة 1,089 غرفة تضم 2,566 سـريراً، وفي وسط الضفة الغربية يوجد 21 فندقاً بسعة 877 غرفة و2,041 سريراً، أما منطقة جنوب الضفة الغربية فيتوفر فيها 19 فندقاً بسعة 1,493 غرفة و3,137 سريراً، في حين يوجد في قطاع غزة 10 فنادق يتوفر فيها 391 غرفة و714 سريراً.

الطلب السياحي خلال النصف الأول من عام 2008

تشير البيانات الإحصائية إلى تحسن ملموس في واقع قطاع السياحة من جانب الطلب السياحي في الأراضي الفلسطينية، مقارنة مع نفس الفتـرة مـن العام السابق، فقد بلغ عدد النزلاء خلال النصف الاول من العام 2008 في فنادق الأراضي الفلسطينية 213,317 نزيلاً، بارتفاع نسبته 71% مقارنة مع ذات الفترة من العام السابق، كما بلغ عدد ليالي المبيت 531,701 ليلة.

وعند مقارنة بيانات النصف الاول من العام الحالي بذات الفترة من عام 2000 التي شهدت ارتفاعا ملحوظاً بعدد النزلاء وليالي المبيت، ثـم تلـتها سلسلة من الانخفاضات، بسبب الإجراءات العسكرية للاحتلال الإسرائيلي خلال انتفاضة الأقصى، امتدت حتى العام 2007، نلاحـظ التحـسن الذي طرأ في مؤشرات النشاط الفندقي في محافظات الضفة الغربية، حيث تجاوز عدد النزلاء عما كان عليه في عام 2000 بمـا نـسبته 18%، أما في محافظات قطاع غزة فقد انخفض العدد بنسبة 90%. وفي ما يتعلق باشغال الغرف الفندقية خلال النصف الاول من العام الحالي فقد وصلت نسبته 40%.

السياحة الوافدة.

بلـغ عدد الزوار داخل الأراضي الفلسطينية خلال النصف الأول من العام 2008 نحو 768,665 زائراً وافداً، مقابل 335,876 خلال ذات الفترة من العام السابق. ويتوزع العدد إلى 686,664 زائراً أجنبياً، و 82,001 زائر من الفلسطينيين المقيمين في إسرائيل.

تعتبـر محافظـة بـيت لحم من أكثر المحافظات استقبالا للوافدين الاجانب خلال تلك الفترة بنسبة 66%، في حين تركز وجود الزوار المحليـين فـي محافظـة أريحا والأغوار بنسبة 44%، يليها محافظة جنين بنسبة 24%، ثم محافظة طولكرم بنسبة 21%. أما الزوار الفلسطينيين المقيمين في اسرائيل، فقد تركز وجودهم في محافظة أريحا والأغوار بنسبة 69%، يليها محافظة الخليل بنسبة 23%.

وفـيما يـتعلق بـتوزيع الزوار الوافدين إلى الأراضي الفلسطينية حسب الجنسية خلال النصف الأول من العام 2008، كانت الجنسية الروسـية هـي الأعلى بنسبة 22%، ثم البولندية بنسبة 16%، يليها الأمريكية بنسبة 15%، فالإيطالية بنسبة 13%، ثم الإسبانية بنسبة 7%، أما فلسطينيي الداخل فقد بلغت نسبتهم 6%.

السياحة الوطنية

بينت نتائج التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت 2007، أن 23% من الأسر في باقي الضفة الغربية، قامت برحلات سياحية محلية خـلال العـام 2007، حـيث كانـت النـسبة الأعلى للأسر التي تنفذ رحلات محلية هي من محافظة القدس (باستثناء المنطقة J1 من المحافظـة)، بواقـع 39%، تلـيها محافظة رام الله والبيرة بنسبة 35%، أما المحافظة الأقل خروجاً برحلات محلية فهي الخليل بواقع 14% من الأسر.

وعلى صعيد الرحلات الخارجية، فقد بلغت نسبة الأسر في باقي الضفة الغربية التي قامت برحلات خارج البلاد نحو 8%، حيث كانت النـسبة الأعلى للأسر من محافظة القدس (باستثناء المنطقة J1 من المحافظة)، بواقع 24%، تليها محافظة رام الله والبيرة بنسبة 13% أما الأسر الأقل تنفيذاً للرحلات الخارجية فهي في محافظتي الخليل وسلفيت بواقع 5% من الأسر لكل منهما.